

تعبئة ضد الاستغلال المفرط للموارد المائية الجوفية بدكالة

عزيزة غلام

تتظم كل من وكالة الحوض المائي لأم الربيع، والمديرية الجهوية للفلاحة بدكالة عبدة، وبرنامج التنافسية الاقتصادية للمغرب التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، يوم الخميس 21 مارس الجاري، في سيدي بنور، ورشة تشاورية حول مشروع عقد فرشة ساحل دكالة، بحضور مختلف الفاعلين المحليين والوطنيين المعنيين.

وتشكل هذه الورشة، حسب بلاغ صادر عن قسم الشؤون العامة للسفارة الأمريكية في المغرب، توصلت «المغربية»، بنسخة منه، الانطلاقة الرسمية للمشروع الأول من عقد الفرشة المائية لمنطقة دكالة، الذي يمثل اتفاقا ماليا وتقنيا بين مختلف الشركاء المعنيين بتدبير الموارد المائية الجوفية (الفرشة المائية).

ويقترح هذا العقد أدوات ملموسة لتدبير الفرشة المائية وحمايتها من مخاطر التلوث المختلفة، ومن فرط الاستغلال الفلاحي والصناعي والحضري.

ويفيد البلاغ أن فرشة ساحل دكالة «تعاين الاستغلال المفرط، لاسيما بسبب النشاط الفلاحي المكثف، وكذا بسبب موقعها الجغرافي الذي يجعلها عرضة لتسرب مياه البحر». وسوف عقد فرشة ساحل دكالة، الذي تدعمه الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عبر برنامجها التنافسية الاقتصادية للمغرب، حلا لهذه المشاكل، من خلال وضع الخطط التي يمكن على أساسها استغلال الموارد استغلالا أمثل، وتحديد مستوى الري الأنسب، وضوء الفرشة المائية.

وسوف برنامج التنافسية الاقتصادية للمغرب الدعم المطلوب لإنجاح تنفيذ هذا المشروع، الذي يستتلك نتائجه مالا يمكن تعميمه على مناطق أخرى في المغرب. ومن المقرر أن تفرز الورشة المذكورة لجنة تتكفل بإعداد برنامج عمل فعال يسعى إلى ضمان التدبير المستدام للفرشة المائية، اعتمادا على سلسلة من التدابير التقنية والتنظيمية والمؤسسية. وتهدف الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عبر برنامجها التنافسية الاقتصادية للمغرب إلى «دعم إدارة أفضل لموارد المياه الجوفية بجمهتي دكالة عبدة والشرفية، حيث يدعم البرنامج وكالات الحوض المائي والمكاتب الجهوية للتنمية الفلاحية في هاتين الجهتين لإنشاء نظم معلوماتية متطورة من شأنها المساعدة في تسريع وتحسين إدارة الموارد المائية الجوفية، كما تمنح أدوات تحليلية من شأنها تطوير استراتيجيات وقائية من مختلف المخاطر المرتبطة بموارد المياه الجوفية.

وخصص البرنامج ميزانية تقارب 500 ألف دولار أمريكي من المعدات والبرمجيات لإنشاء هذه الأنظمة، بالإضافة إلى برنامج تدريبي لفائدة موظفي المؤسسات المعنية.

باحث مغربي يكتشف طرق مقاومة مرض «البيوض» المؤرق للمزارعين

محمد التفراوتي



فاز الدكتور مولاي حسن سدر، مدير البحوث بمختبر أمراض النبات والدراسات الجينية والمكافحة المتكاملة، ورئيس المركز الجهوي للبحوث الزراعي بمرآكش، بجائزة خليفة الدولية للدراسات المتميزة، لإنقاذه البصمات الجزيئية لتحليل التنوع الجيني والتنميط الجيني للأصناف والكشف المبكر للجنس والفرز السريع لمقاومة مرض فطري يعد من الأمراض النباتية المؤثرة للمزارع المغربي يسمى «البيوض».

ويروم البحث إلى استخدام البصمات الجزيئية كأدوات لتقييم التنوع والتركيبة الوراثية والتنميط الجيني لأصناف النخيل والكشف المبكر للجنس والفرز السريع لمقاومة مرض البيوض في نخيل التمر.

وأفاد الدكتور سدر، في معرض إجابته عن تفاصيل العلمية لهذا البحث المتوج أن النخلة ثنائية الجنس ومعمرة وبطيئة النمو، تتطلب عمليات انتقاء أصنافها وتحسينها الوراثي وقتا طويلا وأموالا طائلة تجل في تكاليف التجارب المخبرية والحقلية أو البحوث عبر مساح الوحات.

وأضاف مولاي حسن السدر أنه تم اختبار استخدام عدة مئات من البادئات من نوع RAPD و ISSR الجينية من أجل تقييم مستوى التنوع والتنميط الجيني، وتحديد العديد من البصمات الجزيئية المرشحة التي يمكن أن تميز جزيئا أو كلياً بين أصناف مقاومة وحساسة لمرض البيوض وتستاعد على الكشف المبكر للجنس النخلة، ومن بين 594 بادئة من أنواع مختلفة (تسلسلات أو متواليات قصيرة ومتوسطة (مايكروساتلايت) تم اختيار 191 منها حيث جرى تحديد أكثر من 379 بصمة جزيئية متنوعة ومتعددة الأشكال وقادرة على الكشف عن تعدد وتنوع الأشكال الجينية وتحديد نمط أصناف النخيل في 45 صنفاً. أما النخيل التي شملتها الدراسة فأغلبها أصناف رئيسية وسلاسل مختارة مغربية وبعض أصناف أجنبية. وقد تم تقييم النوع والتنميط الجيني والوراثة بين كل هذه الأصناف.

ولاختبار الأنماط الجينية لأصناف مقاومة

وستواصل البحوث، في الدراسات الجزيئية المستقلة، لتحديد الحد الأدنى من عدد البصمات المرتبطة بالكشف عن الجنس والفرز السريع لأصناف النخيل المقاومة لمرض البيوض ومعرفة تسلسل حمضها النووي لتسهيل استخدامها التطبيقي على نطاق واسع.

وتحدد الجنس، يقول الدكتور سدر، إنه تم اختبار عدد كبير من البادئات المختلفة على الحمض النووي للأشجار النخيل المؤنثة والذكورية وأسفرت النتائج على الحصول فقط على 12 بصمة جزيئية مختلفة من النوعين RAPD و ISSR التي يمكن استخدامها من تمييز الذكور والإناث. ويتراوح الوزن الجزيئي لهذه البصمات من 564 إلى 3342 pb (زوجاً من القواعد النووية). وعلى العموم أبدت البصمات الجزيئية المكتشفة عن قدرتها على التمييز بين ذكور وإناث أنماط النخيل الصادرة من أصول مختلفة مع خطأ ضئيل يتجاوز 0,1٪.

وتجلى أهمية هذا النهج باستخدام البصمات إلى الحد من التكلفة المرتفعة نسبياً التي تتطلبها التقنية البيولوجية وخصوصاً في حالة الاختيار البيولوجي لعدد كبير من الشتلات في البيوت الزجاجية أو متابعة سلوكها إزاء مرض البيوض في حقول التجارب الميدانية.

ولتحديد الجنس، يقول الدكتور سدر، إنه تم اختبار عدد كبير من البادئات المختلفة على الحمض النووي للأشجار النخيل المؤنثة والذكورية وأسفرت النتائج على الحصول فقط على 12 بصمة جزيئية مختلفة من النوعين RAPD و ISSR التي يمكن استخدامها من تمييز الذكور والإناث. ويتراوح الوزن الجزيئي لهذه البصمات من 564 إلى 3342 pb (زوجاً من القواعد النووية). وعلى العموم أبدت البصمات الجزيئية المكتشفة عن قدرتها على التمييز بين ذكور وإناث أنماط النخيل الصادرة من أصول مختلفة مع خطأ ضئيل يتجاوز 0,1٪.

للمرض البيوض، يضيف الدكتور سدر، أنه تم الكشف عن 7 بصمات جزيئية المحصل عليها بواسطة تقنيات RAPD و ISSR والمرشحة لتكون مرتبطة مع مقاومة مرض البيوض في النخيل. ويختلف وزن كل بصمة جزيئية من 0,1 إلى 1,5 KP (kilobases). وأبدت النتائج أنه تم الكشف عن هذه البصمات في مختلف الأصناف المقاومة التي شملتها الدراسة. وفضلاً عن ذلك، فقد ثبت أن نجاعة التقنيات الجزيئية كانت مشابهة جداً مع التقنية البيولوجية التي تحتاج إلى ثلاثة أشهر على الأقل. وتستطيع التقنية الأولى تحديد 55٪ من الشتلات المقاومة أي ما يعادل 91,7٪ من الشتلات المقاومة التي تم اختيارها بواسطة الطريقة الثانية التي تعتمد على العدوى بالفطر المسبب للمرض. وإضافة إلى ذلك، يمكن لهذه البصمات الفرز السريع، ويمكن استخدامها خلال مرحلة مبكرة جداً من شتلات بعد إنبات البذور.

8 مارس

تكريم نساء النظافة إلى جانب رياضيات وشخصيات بارزة في فاس

خالد، والشاعرة فاطمة الزهراء بنيس، وفاطمة آيت عيونات، رئيسة جمعية المرأة العاقلة بمدينة الدار البيضاء، بالإضافة إلى شخصيات نسائية تنتمي لجمعية فاس وخاصة عاملات النظافة بأحدى الشركات بالمدينة.

كما عرفت التظاهرة تنظيم تدريب رياضي مفتوح بالقاء الغطاء الرينيين لفائدة نساء الأحياء الشعبية بفاس الشمالية أطره الخبير الوطني في رياضة الطابو عبدالله عبدلاوي، بحضور ممثلي أندية الوفاق الفاسي وأفاق أزرو ومجموعة من ممارسي هواة هذه الرياضة، وفي نهاية هذا التدريب تم تكريم امرأة مسنة تمارس الرياضة وتبلغ من العمر 75 سنة.

كما أحييت الجمعية أمسية فنية كبرى شاركت فيها الفنانة والمطربة المغربية بشرى خالد، التي قدمت كشكولاً فنياً رائعاً، بالإضافة إلى فنانة المواويل المبرع عبد الرفيع الفاسي وزميله مغني الراي الشاب محمد الرايسي.

وخلال الحفل، جرى تكريم فعاليات نسائية وطنية ومحلية مرموقة أسدين خدمات جليلة لفائدة المرأة المغربية عموماً وفي مجال تخصصهن بصفة خاصة، من قبيل وفاء أزياخ، رئيسة فريق اتحاد طنجة لكرة السلة، والبطلة الأولمبية نجاة الكركرة، المؤسسات التعليمية بضرورة ممارسة الرياضة والحفاظ على صحتها ورشاقة أجسامهن، وكذا نائبة رئيس مجلس النواب، والفنانة بشرى

المغربية»- اختتمت، الأحد المنصرم بمدينة فاس، فعاليات الدورة الأولى للمرأة والرياضة، التي نظمتها جمعية ملتقى حوار في الرياضة، يومي 9 و10 مارس الجاري، تحت شعار «قيادة، قوة وممارسة».

وعرفت التظاهرة تنظيم ندوات حول أهمية الرياضة بالنسبة للمرأة، وكذا التغذية الصحية الخاصة بالمرأة الرياضية بتأثير من أطباء متخصصين، كما قامت الجمعية على مدى يومين بعملية تحسيسية وسط النساء العاملات في القطاع الخاص، سيما الأحياء الصناعية وتلميذات المؤسسات التعليمية بضرورة ممارسة الرياضة والحفاظ على صحتها ورشاقة أجسامهن، وكذا محاربة تناول المخدرات والتخخين والشيئسة.

ورشة حول تقنيات الاختلاف والحق في السكن ببني ملال

بني ملال: محمد رفيق

مناسبة من جهة للتعليم، على كيفية تنشيط مناظرات من هذا النوع، باحترام كل المبادئ التي تخص المناظرة، والمعمول بها، سواء على الصعيد العربي والدولي، في جو من الحوار البناء واحترام الاختلاف، وكذا من خلال التركيز وضبط الوقت، والإنصات واحترام الآخر، إضافة إلى موضوع المناظرة الذي سلط الضوء على إحدى الإشكاليات التي تعاني منها الأسر بجهة تادلة أزيلال، وخاصة منطقة الفقيه بن صالح، وهو موقف الأسر المشاركة ما بين الحق في السكن الفردي، وتفضيل السكن الجماعي خاصة داخل منطقتي تعرف بعاداتها وتقاليدها وبكثرة هجرة أبنائها وبناتها، إلى إسبانيا وإيطاليا، وما يترتب عن ذلك من

في إطار برنامج صوت الشباب العربي، المنظم من طرف مؤسسة «انا ليند لحوار الثقافات»، والمجلس الثقافي البريطاني، بشراكة مع المنتدى المتوسطي للشباب، وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة، نظمت كل من جمعية ملتقى التنمية، وجمعية المرأة للتنمية الجهوية بالفقيه بن صالح، واتحاد الشباب الأورومغاربي وشبكة راكوز، اتحاد الماضي، مناظرة نموذجية حول موضوع «الأسرة الحق في السكن الفردي» بالمركز الاجتماعي بالفقيه بن صالح.

وكانت المناظرة النموذجية، التي نشطها إبراهيم هباني، رئيس جمعية ملتقى التنمية،

صورة وتعليق



تحسيس ربات البيوت

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، نظمت جمعية أرها للضمان والتوعية، بالدار البيضاء، ندوة تربية تحت شعار «لنعرف وجهتنا من أجل غد أفضل»، استهدفت عددا من ربات البيوت.

(إيس بريس)

غياب مراكز متخصصة في العلاج يهدد سلامة المريض والمواطن

الجناح الوحيد لإيواء المختلين عقليا بخريبكة لا يسع سوى 15 مريضا



مستشفى الأمراض العقلية بالبيضاء الذي يتوافد عليه بعض المعالين من خريبكة (إيس بريس)

أخته فتحة، في عقدها الثالث، مريضة عقليا ونفسيا، ما تسبب للعائلة المكونة من الوالدين وأربعة إخوة في مشاكل جمة، فبعد زواج الإخوة، وكبر الوالدين، تازمت وضعيتها فتحة، حيث لم يعد في مقدور الوالدين العناية والاهتمام بها، ومرافقتها خوفا من أن ترتكب بعض الحماقات، وهو ما دفع باحمد طرق عدة أبواب، سواء المستشفى الإقليمي بخريبكة، أو الخبيرات وبعض المراكز الاجتماعية، لكن لا أحد قبل باحتضان فتحة لمدة طويلة، لأنه لا تتوفر مراكز خاصة لإيواء المرضى النفسيين، باستثناء جناح الأمراض العقلية والنفسية بالمستشفى الإقليمي، الذي لا يسع أكثر من 15 مريضا، حالة فتحة تتكرر في غياب مراكز لإيواء هذه الفئة التي تعاني في صمت، ويضيف أحمد أن المشكل تفاقم بحدته بعد وصوله إلى الباب المسدود، فلم يعد التفكير في هذا الأمر بالمجدي، سيما أن فتحة أصبحت طابعا عن ذي قبل، حيث أصبحت تكثر من الصراخ، وتحاول رمي نفسها من السطح أو التوافق، لذلك أصبح أمر مراقبتها ضروريا، وهو ما استدعى اجتماع العائلة، والاتفاق على برنامج يتيح للجمع مراقبة والعناية بفتحة طيلة الأيام، بالتناوب.

والإمكانات الضرورية للقيام بهذا العمل على أحسن وجه.

في السياق نفسه، عبر عدد من الحقوقيين بمدينة وادي زم عن تخوفهم من تنامي ظاهرة المختلين عقليا، الذين أصبحت تعرفها هذه المدينة المجاورة لخريبكة، والذين يشكل عدد منهم تهديدا لامن وسلامة المواطنين، كرشق المارة بالحجارة، أو تهديدهم بالأسلحة البيضاء، كنتيجة لمرضهم العقلي ووضعيتهم المساوية المترتبة عن ذلك. ويستحضر سكان وادي زم الوفاة الجماعية لعدد من المختلين المدمنين على تعاطي الكحول في الشارع

بالمركز الاجتماعي بالفقيه بن صالح، وكانت المناظرة النموذجية، التي نشطها إبراهيم هباني، رئيس جمعية ملتقى التنمية،

والي مراكش يطالع على تدخلات الوقاية المدنية في يومها العالمي

عبد الكريم ياسين

نظمت القيادة الجهوية للوقاية المدنية بمرآكش، أخيرا، احتفالا بمناسبة اليوم العالمي للوقاية المدنية، الذي يصادف يوم 10 مارس من

الجهوي للوقاية المدنية، بخصوص دور هذه المصالح وتدخلاتها في حوادث السير والكوارث الطبيعية والأخطار وتقديم الإسعافات، والتحسيس بالمخاطر المنزلية، مثل تسرب الغاز بالمطبخ والحمام، وكيفية تقديم الإسعافات الأولية.

المدنية جانباً من عمليات الإنقاذ، التي تنجزها بشكل يومي، وبعض الطرق المعتمدة في إخماد الحرائق، وشروحات حول الأجهزة والآليات التي تستعملها.

واستمع والي جهة مراكش لشروحات القائد

وتتميز الحفل، الذي نظم بمقر القيادة الجهوية للوقاية المدنية، بتقديم عرض حول الأنشطة والتدخلات، وعمليات الإنقاذ، التي نفذتها عناصر الوقاية المدنية بمرآكش طيلة السنة الماضية، كما استعرضت فرقة من الوقاية

كل سنة. وحضر الاحتفال، الذي ترأسه محمد فوزي، والي جهة مراكش تانسيفت الحوز، والكاظم العام للولائية، ووالي الأمن ورؤساء المصالح الخارجية، وعدد من الشخصيات المدنية والعسكرية.